

معسكر الكشافه الدولي الخامس

بولندا ١٩٣٧

- ٣ -



عصا يفتوب

المُضَرَّبِينَ ٨٤ وَهُوَ عَدَدٌ لَا يَأْسُ بِهِ
إِذَا قُورِنَ بِيَمْنِ الدُّوَلِ فِي الْمَعَسْكَرِ .
إِذْ أَنْ بَعْضَهَا لَمْ يَزِدْ عَدْدُهُ عَلَى عَشْرَةٍ
وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَعْدَادُ تَتَخَالَ

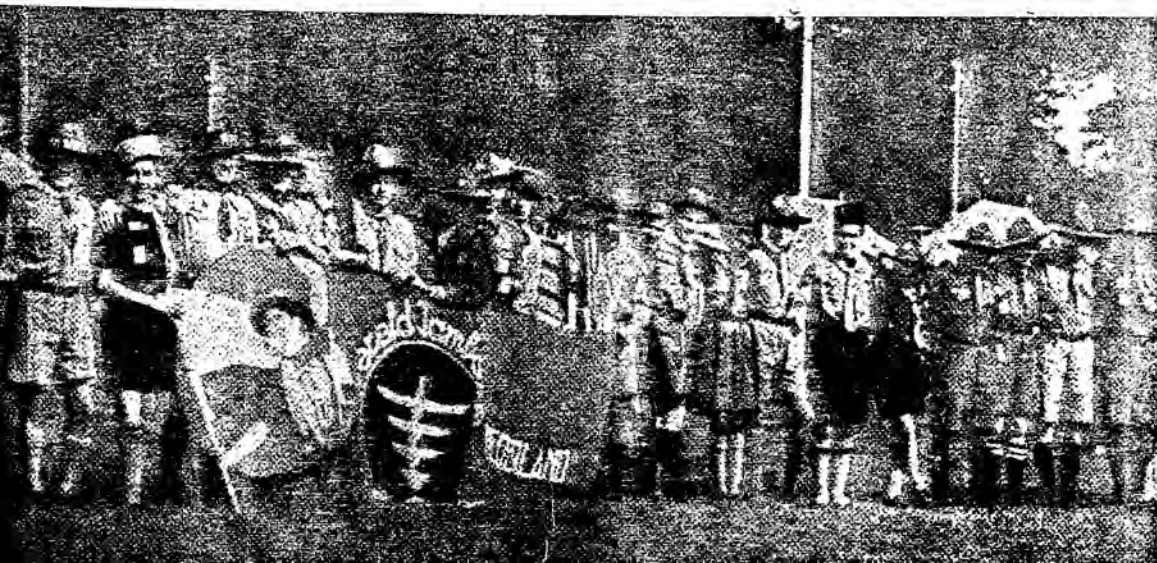
وَتَنْكَشُ إِذَا قُورِنَتْ بِيَمْنِ الدُّوَلِ الْآخَرَى
الَّتِي عَرَفَ شَبَابُهَا قَدْرَ الْكُشَفِ وَالْكَشَافَةِ .
فَأَذْبَلْ بِرَتِيفُ مِنْ تَعَالِيمِهَا قُوَّةً وَخُلُقًا . فَقَدْ بَلَغَ
عَدَدُ الْفَرِيقِ الْإِنْجِلِيزِيِّ مِثْلًا ثَمَانِيَةَ آلَافٍ كُشَافٍ
وَالْأَمْرِيكِيِّ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَالْفَرَنَسِيِّ ٢٥٠٠ ،
وَمِثْلُهُ الْمَجَرِّي . وَبَلَغَ عَدَدُ الْفَرِيقِ السُّوَيْدِيِّ
أَلْفًا ؛ وَلِذَلِكَ خُصِّصَتْ لَهُذِهِ الدُّوَلُ مُفْرَدَةً مَسَاحَاتٍ
وَاسِعَةً ، وَكَانَ بَعْضُهَا يُوزَعُ عَلَى أَشْخَافٍ مِنْ مَعَسْكَرٍ
فَرَعِيِّ وَاحِدٍ . أَمَّا مَعَسْكَرُهُ كَمَا : ذَكَرْتُ ،
فَأَمْتَاَزَ بِالطَّائِبِ الدُّوَلِيِّ حَقًّا . وَلَمْ تَكُنْ نَصِلْ إِلَى
مَجْلِسِ النَّارِ حَتَّى عَلَا هُتَافُ الْجُمُعَةِ ، وَأَجْلَسْنَا
رَئِيسُ الْحَفْلَةِ فِي أَحْسَنِ مَكَانٍ ؛ وَكَانَ مَجَرَّبًا

بِمَدِّ حَفْلَةٍ الْإِفْتِتَاحِ أَخَذْنَا
نُسْتَمِدُّ لِحَمَاةِ مَجْلِسِ النَّارِ (Camp Fire)
الَّتِي أَقِيمَتْ فِي مَعَسْكَرِنَا الْفَرَنَسِيِّ
رَقْم ٧ وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ مَسَاءً

كَانَ كُلُّ مِنَّا مُتَلَفِّعًا بِدِمَارِهِ وَحَامِلًا (بَطَاطِيئَتَهُ)
يَسْتَمِعِينَ بِهَا عَلَى بَرْدِ اللَّيْلِ فِي أَتْنَاهِ الْجُلُوسِ حَوْلَ
النَّارِ ، وَكَانَ مَعَسْكَرُنَا رَقْم ٧ عُضْبَةً أَمِيمَةً وَخَدَهُ
فَقَدْ خُصِّصَ لِلدُّوَلِ الَّتِي أَرْسَلَتْ عَدَدًا قَلِيلًا مِنْ
الْكَشَافَةِ : إِذْ كَانَ بِهِ سِتُّ عَشْرَةَ دَوْلَةً ؛ مِنْهَا
مِصْرُ وَالْيَابَانُ وَأَرْمَنِيَا وَأُسْتُونِيَا وَالسُّوَيْدِيَّةُ
وَالْبُرْتَمَالُ وَالْمَكْسِيكُ وَالرُّوسِيَا وَسِيَامُ وَهِنْدَارَا
وَإِيرَانُ وَلِشْتَنِسْتَيْنِ وَبَعْضُ الْفَرِيقِ الْإِنْجِلِيزِيِّ
وَالْهُوَانْدِيَّةِ وَغَيْرَهَا . وَلِذَلِكَ كَانَتْ الْحَفْلَةُ مَظْهَرًا
اجْتِمَاعِيًّا دَوْلِيًّا بَرَزَ فِيهَا كُلُّ طَرِيفٍ وَعَجِيبٍ
مِنَ الْأَعَانِي وَالرُّفُصِ التَّمَثِيلِ بِالْمَلَابِيسِ الْقَوْمِيَّةِ
لِكُلِّ شَعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعُوبِ . وَكَانَ عَدَدُنَا نَحْنُ

صُوفِيَّةً وَيَلْفُونَ رُؤُوسَهُمْ بِمَنَادِيلِ الْكَشَافَةِ ،
 مِمَّا جَعَلَنِي أَشْعُرُ أَنَّنَا فِي حَفْلَةٍ مِنْ حَفَلَاتِ
 الْهِنْدُودِ الْحَمْرِ . وَقَدْ عَرَفْتُ فِي هَذَا الْوَسْطِ الرَّابِعِ
 مَعْنَى الْكَشْفِ الْحَقِيقِيِّ وَالسَّعَادَةِ فِي عِشَةِ
 الْبَسَاطَةِ وَالنَّقْشِ . وَعَجِبْتُ لِمَا سَمِعْتُ فِي تِلْكَ
 اللَّيْلَةِ مِنْ لُغَاتٍ وَلَهْجَاتٍ ، وَلَكِنَّهَا جَمِيعًا كَانَتْ
 كَالْمُوسِيقَى ، تَبَعْتُ الْمَرْحَ وَالشُّرُورَ لِغَرَائِبِهَا .
 وَلَا تَنْسَى أَنَّ جَوْ الْمَجْلِسِ نَفْسُهُ كَانَ لَهُ فِعْلٌ
 السَّحَرِ فِي النُّفُوسِ ؛ أَلَسْنَا الْإِخْوَانُ الْكَشَافَةُ ،
 جَعَلْنَا فِكْرَةً وَاحِدَةً وَمَبْدَأً وَاحِدًا هُوَ مَبْدَأُ
 الْكَشَافَةِ الْقَوِيمِ ؟ إِذَنْ مَاذَا يُمْهِمُ أَنْ اخْتَلَفَتْ
 اللُّغَاتُ وَتَبَايَعَتِ الْأَهْجَاتُ مَا دَامَتْ عَاطِفَةُ
 الْأُخُوَّةِ وَالْوَحْدَةِ الْبَشَرِيَّةِ قَدْ سَادَتْ كُلَّ شَيْءٍ ،
 وَوَصَلَتْ إِلَى الْمَشَاعِرِ وَالْقُلُوبِ ؟
 أَنْهَتْ حَفْلَةُ السَّمَرِ السَّاعَةَ الثَّاسِعَةَ وَالنِّصْفَ

ذَا رُوجَ مَرْحَةٍ وَشَخْصِيَّةٍ جَذَابَةٍ أَحْيَا الْحَفْلَةَ
 إِحْيَا بَارِعًا ، وَأَشَاعَ فِي النُّفُوسِ الشُّرُورَ وَالْمَرْحَ .
 وَقَامَتْ كُلُّ دَوْلَةٍ تَقْدُمُ مَا أَعَدَّتْ مِنْ مُوسِيقَى
 وَتَمَثِيلٍ وَرَقَصٍ . وَلَمَّا جَاءَ دَوْرُ مِصْرَ صَدَدْنَا إِلَى
 الْمِنَصَّةِ ، وَأَنشَدْنَا النِّشِيدَ الْقَوْمِيَّ ، وَمَثَلْنَا
 قِطْمَةً ظَرِيفَةً بِالْمَلَابِسِ الْمِصْرِيَّةِ الصَّبِيغَةِ وَهِيَ
 الْجِلْبَابُ وَالْجَبَّةُ وَ (الْقِفْطَانُ) وَالْعِمَامَةُ . وَرَقَصْنَا
 الرَّقَصَ الْبَلَدِيَّ مِمَّا أَثَارَ إعْجَابَ الْجَمِيعِ . وَعَلَتْ
 أَصْوَاتُ الْإِسْتِحْسَانِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ حَوْلَ النَّارِ .
 وَلَمْ نَكُذْ نَنْزِلُ حَتَّى صَعِدَ الرَّائِسُ فَوْقَ الْمِنَصَّةِ
 وَأَنشَدَ الْجَمِيعُ نَشِيدَ الْإِسْتِحْسَانِ ، وَمَعْلَمُهُ :
 (Bravo, Bravo, Bravo, Bravissimo) . وَهَكَذَا نَالَ
 فَرِيقُنَا الْمِصْرِيُّ اسْتِحْسَانًا عَامًّا فِي أَوَّلِ حَفْلَةٍ
 مِنْ حَفَلَاتِ السَّمَرِ فِي الْمَمْسَكِرِ . وَكَانَ كَثِيرٌ
 مِنَ الْكَشَافَةِ حَوْلَ النَّارِ يَدْرُونَ بِأَعْظِيَةِ



وَبَعْدَ أَنْ أَدَّى الْجَمِيعُ صَلَاةَ شُكْرِ اللَّهِ ، عَزَّتْ
فِرْقَةُ الْمَوْسِيقَى الْمَجْرِيَّةَ مَارِشَ الْجَانِبُورَى ، ثُمَّ
السَّلَامَ الْمَلِكِيَّ الْهَوْلَانْدِيَّ .

وَالْبَصِيرُ فَرِحَ يُحِبُّ الْمَرْحَ ؛ لِذَلِكَ لَمْ
تَكْتَفِ بِمَا حَصَلَ ، فَقَدْ حَمَلْنَا رَئِيسَ مَجْلِسِ
النَّارِ الْمَجْرِيَّ عَلَى أَعْتَاقِنَا وَدَهَبْنَا إِلَى مُخَيَّمِنَا ،
وَهُنَاكَ أَحْيَيْنَا مَجْلِسَ النَّارِ مِنْ جَدِيدٍ ، وَقَدْ انْضَمَّ
إِلَيْنَا بَعْدَ قَلِيلٍ جَنَابُ الْمِسْتَرِ مَارْتِنِ السَّاعِدِ
الْأَيْمَنِ لِلْكَشَافِ الْأَعْظَمِ فِي حَرَكَةِ الْكَشَفِ
الدَّوْلِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ حَضَرَ أَمِيرُ لِسْتِنْسِنْتِنِ كَشَافُ
لِسْتِنْسِنْتِنِ الْأَعْظَمُ ، وَهُوَ ذُو شَخْصِيَّةٍ جَذَابِيَّةٍ
مَرِحَةٍ ، وَابْتَسَاهُمَا الطَّرَائِيشُ ، وَقَدَّمْنَا الْقَهْوَةَ
الْمِصْرِيَّةَ وَالْفُسْتَقَ لِلزَّائِرِينَ . وَاسْتَمَرَّتْ حَفْلَتُنَا
هَذِهِ إِلَى مَا بَعْدَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ ، وَوَدَعْنَا
ضُيُوفَنَا ، وَعَلَتْ صَفَاةُ النَّوْمِ مُؤَذِّنَةً بِإِطْفَاءِ

الْأَنْوَارِ . وَنَعْمًا نَوْمًا عَمِيقًا هَبْنَاهَا بَعْدَ يَوْمٍ طَوِيلٍ
مَلِيٍّ بِالْحَرَكَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْمَسَرَّاتِ .

وَاسْتَيْقَظْنَا السَّاعَةَ السَّابِعَةَ وَالنِّصْفَ مِنْ
صَبَاحِ الْيَوْمِ النَّالِي ، وَكَانَتْ الْحَرَكَةُ قَدْ دَبَّتْ
فِي جَمِيعِ أَتْحَاهِ الْمُعْسَكِرِ . وَلَمَّا ذَهَبْتُ لِنَتَسَلَّلُ
وَجَدْتُ أَمِيرَ لِسْتِنْسِنْتِنِ يَسْتَحِمُّ تَحْتَ الْمِشْنِ
(الدش) وَقَدْ أَخَذَ كَشَافَتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا يَدْلُكُهُمْ
بِنَفْسِهِ تَحْتَ الْمَاءِ الْبَارِدِ . وَقَدْ أُعْجِبْتُ بِهَذَا
الْعَمَلِ وَهَذِهِ الرُّوحِ الْكَشْفِيَّةِ الْعَالِيَةِ ، فَتَقَدَّمْتُ
مِنْهُ وَحَيَّيْتُهُ فَرَدَّ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ، وَأَخَذَ
يُحَادِثُنِي كَأَنِّي كَشَافٌ يُحَادِثُ أَخَاهُ الْكَشَافَ .
ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى خِيَمَتِي وَلَبِسْتُ مَلَابِسِي ، ثُمَّ ذَهَبْتُ
لِلْعَطَبِيجِ حَيْثُ أُعِدَّتْ الْفُطُورُ . وَبَعْدَ السَّاعَةِ
الْثَامَةِ بِقَلِيلٍ كُنَّا جَمِيعًا حَوْلَ الْمَائِدَةِ . ثُمَّ
غَسَلْنَا الْأَوْعِيَةَ ، وَرَتَبْنَا الْأَدَوَاتِ ، وَلَبِسْنَا



الملايس الكشفيّة الكاملة استعداداً لنحيّة العلم . وعند الساعة التاسعة والنصف أطلق المدفع إيذاناً برفع الأعلام ؛ فرقمنا علمنا واجتمعنا حوله ، وأنشدنا النشيد القومي ، ثم هتفنا ثلاثاً بحياة مولانا جلالة الملك فاروق الأول كشاف مضر الأعظم ، ثم انصرفنا بعد تحية الرئيس إلى أعمالنا الكشفيّة اليوميّة .
(يتبع) الجوال : فؤاد حسونة

للتسليّة - حل مسائل العدد الماضي

٢ - (١) سنة ١٩٠٠ سنة بسيطة ، وشهر فبراير فيها ٢٨ يوماً . ولذلك لا يمكن أن يكون سليم قد وُلِدَ في ٢٩ فبراير سنة ١٩٠٠
(٢) سنة ٤٨٠ قبل الميلاد تأتي بعد سنة ٥١٢ قبل الميلاد . ولذلك لا يمكن أن يكون رومانوس قد توفّي قبل أن يُولد .

٤ - استخدم اللبان قُدوره كما يأتي :-

ملأ اللبان القدير التي تسع ثلاثة أرطال ثم أفرغها في القدير التي تسع خمسة أرطال . ثم ملأ الأولى مرّة ثانية ، وملأ الثانية منها إلى نهايتها ؛ وبذلك تبقى في الأولى رطل واحد . أفرغ اللبان القدير التي تسع خمسة أرطال في القدير الكبيرة ؛ ثم صب الرطل الباقي في القدير (٣) في القدير (٥) ثم ملأ القدير (٣) إلى آخرها وأصاف ما فيها على الرطل الذي بالقدير (٥) . وبذلك أصبح بها أربعة أرطال .

٥ - متابعة الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الأفقية : ١ - عيدٌ ٤ - منك ٧ - لام ٨ - دبر ٩ - يوم ١٠ - فريدة

١٢ - بطّة ١٤ - زوى ١٥ - شفة ١٧ - عرب ١٨ - فجر

الكلمات الرأسية : ١ - على ٢ - يا ٣ - دم ٤ - مديّة ٥ - سيوة ٦ - كرم ١٠ -

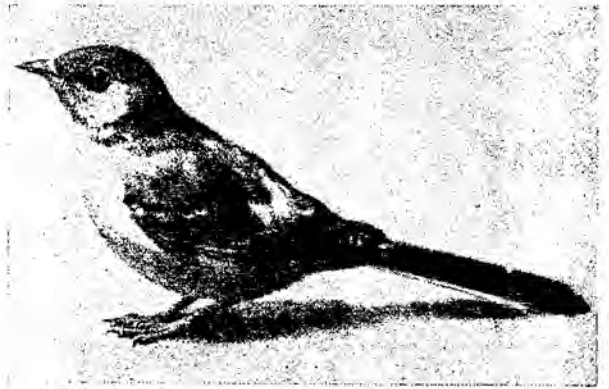
فطور ١١ - وهيب ١٢ - برع ١٣ - ظهر ١٥ - شف ١٦ - فتح

(الطيور الناطقة — بقية المنشور في الصفحة الاولى)



الغراب (الانجليزية)

الْكَاثِبَةِ ، بِكُلِّ عِنَايَةٍ : مُتَجَنِّبًا إِحْدَاثَ
إِتْلَافٍ أَوْ تَعْطِيلٍ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ يَنْمِدُ
إِلَى مُعَا كَسَةِ أَصْغَرِ أَتْجَالِهِ عَلَى الدَّوَامِ ،
دُونَ غَيْرِهِ مِنْ إِخْوَتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِنْدَهُ قُدْرَةً عَلَى إِدْرَاكِ
بَعْضِ الْأَشْيَاءِ .



الطائر الساخر

يَكْثُرُ وَجُودُهُمَا فِي جَمِيعِ أَمْثَلِ الْهِنْدِ .
وَقَدْ كَانَ الْإِنْجِلِيزُ فِي قَدِيمِ الزَّمَنِ
يَشُقُّونَ السِّنَةَ الزَّرَازِيرَ ، اعْتِقَادًا مِنْهُمْ
أَنَّ ذَلِكَ يُسَاعِدُهَا عَلَى سُرْعَةِ النُّطْقِ ،
وَلَكِنْ تَبَيَّنَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يُفِيدُ مَطْلَقًا



الهلينا

وَالْبَيْعَاءُ هُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ
بِقُدْرَتِهِ عَلَى تَقْلِيدِ الْأَصْوَاتِ ؛ عَلَى أَنَّ
هُنَاكَ طُيُورًا أُخْرَى ، تَمْتَازُ بِهَذِهِ الْقُدْرَةِ
أَيْضًا كَالْغُرَابِ الْإِنْجِلِيزِيِّ (Raven)
وَالزَّرَزُرِ (Starling) وَهُوَ طَائِرٌ إِنْجِلِيزِيٌّ ،
وَالطَّائِرُ السَّاخِرُ (mocking-bird)
(وَالْهَلِينَا) (Hillmyna) وَهُمَا طَائِرَانِ



ببغاء يلتقي حديثاً في محطة الاذاعة

فِي سُرْعَةِ التَّمَكُّمِ ، فَضْلًا عَنْ أَنَّهُ كَانَ يُفْقِدُ الْأَصْوَاتَ
نَغْمَاتِهَا الطَّبِيعِيَّةَ .

وَالْبَبْغَاوَاتُ ، إِذَا دُرِّبَتْ عَلَى النُّطْقِ ،
تُصْبِحُ قَادِرَةً عَلَى الْكَلَامِ ، بِدَرَجَةِ مُدْهَشَةٍ ؛
وَلَكِنْ لَا تَظُنُّ رَغْمَ هَذَا أَنَّهَا تَفْهَمُ مَا تَقُولُ ،
أَمَّا هِيَ تُرَدِّدُ الْأَلْفَاظَ بِطَرِيقَةِ آلِيَةِ مَحْضَةٍ ؛ لَا
تُذَكِّرُ مَعَهَا مَعَانِيَ الْأَلْفَاظِ أَوْ مَرَامِيهَا .

وَفِي الْعَالَمِ بَبْغَاوَاتٌ ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تُنْقِىَ
أَنَاشِيدَ كَامِلَةً ؛ بَلْ بَعْضُهَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلْقِيَ
فَضْلًا مِنْ رَوَايَةِ تَمَثُّلِيَّةٍ ١١

وَمِنْ طَرِيفٍ مَا يُحْكِي أَنَّ لَصُوصًا سَطَّرَا

وَتَرَى فِي إِحْدَى الصُّوَرِ هُنَا : بَبْغَاءٌ يُلْقِي حَدِيثًا
فِي مَحْطَّةِ الْإِذَاعَةِ الْأَسْلَسِيَّةِ ، بِلَنْدَنَ ، بِمُنَاسَبَةِ
مُرُورِ مِائَةِ عَامٍ عَلَى تَأْسِيسِ حَدَائِقِ الْحَيَوَانَاتِ فِيهَا .